

WIKIPEDIA  
*The Free Encyclopedia*



# وَرَلُّ الْأَشْجَارِ الْفَيْرُوزِيِّ

## Emerald Tree Monitor

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي



مركز ترجمة العلوم والمعارف

مؤسسة آفاق للبحث العلمي

وَرَل الأشجار الفيروزي

تأليف: مجموعة مدوّنين موقع الموسوعة الحرة «ويكيبيديا»

ترجمة: د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

الرقم الكودي: ٢٠١٩ / ٦ / ٣ / ٣-٤

مؤسسة  
قفأ  
للبحث العلميّ



## مقدمة المُترجم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين،

وبعد،

فإنَّ الوَرَلَ الفيروزي أو الأخضر هو من أجمل الأورال قاطبةً، إن لم يكن أجملها على الإطلاق، فإنَّ الناظر إلى مثل هذا المخلوق عجيب التكوين، رائع الألوان والتصميم لا يملك إلا أن يُسَلِّمَ الله عزَّ وجلَّ بألوهيته وتفردِه بالخلق. فمثل هذا الوَرَلَ مِمَّا يُكْتَفَى بالنظر إليه عمَّا سواه، فكم يغبط المرءُ أناسًا يعيشون في تلك البيئات الخلَّابة الأخَّاذة التي تذهب بالألباب، ولكنَّ هذا فضل الله يؤتیه من يشاء.

وَرَلَ الأشجار الفيروزي هو كما يشير إليه اسمه، أحد الأورال الصغيرة التي تعيش على الأشجار وفي مناطق الغابات الكثيفة، ويحظى بلون فيروزي إلى أخضر جميل، وهو غير منتشر في تجارة الحيوانات الأليفة بسبب محدودية بيئته الطبيعية، فهو لا يعيش إلا في رقعة صغيرة من الأرض.

د. محمد بن عبد اللطيف آل برعي

السلم التصنيفي لورل الأشجار الفيروزي

<b>TAXONOMY</b>		<b>التصنيف العلمي</b>	
<b>Kingdom</b>	<i>Animailia</i>	الحيوانية	المملكة
<b>Phylum</b>	<i>Chordata</i>	الحبليات	الشعبة
<b>Class</b>	<i>Reptillia</i>	الزواحف	الطائفة
<b>Order</b>	<i>Squamata</i>	الحرشفيات	رتبة
<b>Superfamily</b>	<i>Varanoidae</i>	الورلات	العائلة الرئيسية
<b>Family</b>	<i>Varanidae</i>	الورلات	العائلة
<b>Genus</b>	<i>Varanus</i>	الأورال	الجنس
<b>Subgenus</b>	<i>Euprepiosaurus</i>	أورال المحيط الهاديء	الجنس الفرعي
<b>Species</b>	<i>Varanus prasinus</i>	ورل الأشجار الفيروزي «الأخضر»	الفصيلة

## وَرَل الأشجار الفيروزي

### Emerald Tree Monitor

وَرَل الأشجار الفيروزي أو وَرَل الأشجار الأخضر *Varanus prasinus* هو



أحد السحالي الوَرَلية التي تعيش على الأشجار، وحجمها صغير إلى متوسط. يُشتهر هذا الوَرَل كثيرًا بسبب ألوانه غير المعتادة، والتي تتكون من ظلال من اللون الأخضر إلى اللون الفيروزي، يتخللها حلقات عَرَضية داكنة. هذه الألوان تساعد الورل على التماهي «التمويه» مع البيئة الشجرية المحيطة<sup>(١)</sup>.

ألوانه الفريدة تلك تجعله باهظ الثمن في مجال الإتجار في الحيوانات الأليفة وفي حدائق الحيوان على حدٍ سواء<sup>(٢)</sup>.

### التصنيف العلمي *Taxonomy*:

تمَّ تصنيف وَرَل الأشجار الفيروزي في بداية الأمر تحت اسم *Monitor*

(١) Wilson, Don W.; Burnie, David (٢٠٠١). Animal. London: DK. p. ٤٢٢. ISBN ٩٧٨-٠-٧٨٩٤-٧٧٦٤-٤.

(٢) Bartlett, Patricia Pope; Bartlett, Richard D. (١٩٩٦). Monitors, Tegus, and Related Lizards: Everything About Selection, Care, Nutrition, Diseases, Breeding, and Behavior. Woodbury, N.Y: Barron's Educational Series. p. ٦٣. ISBN ٩٧٨-٠-٨١٢٠-٩٦٩٦-٥.



## ورل الأشجار الفيروزي Emerald Tree Monitor



*viridis*، بواسطة عالم الحيوان البريطاني «جون إدوارد جراي» في عام ١٨٣١ م. ومع ذلك فإن النموذج النوعي التصنيفي الأصلي الخاص بـ «جراي» *Holotype* RMNH ٤٨١٢ والذي تمَّ به وصف

الورل وتصنيفه لأول مرّة فُقدَ من المتحف القومي للتاريخ الطبيعي بمدينة «لايدن» بهولندا، ومن ثمَّ فقد تمَّ إعادة توصيف وتصنيف الورل مرّة أخرى بعد ذلك بثمان سنواتٍ بواسطة عالم الحيوان الألماني «شيجل»، وذلك باسم *Varanus prasinus*، بواسطة أحد الأورال التي تمَّ الحصول عليها<sup>(١)</sup>.



اسم الجنس التصنيفي *Generic*

*Name: varanus* مُنقول من اللغة العربية لكلمة «ورل *Waral*»، والتي تُترجم إلى الإنجليزية في كلمة «*Monitor*»<sup>(٢)</sup>، أما اسم الفصيلة *prasinus* فهو باللغة اللاتينية يعني «اللون الأخضر».

(١) Bennett, D. (١٩٩٥). A Little Book of Monitor Lizards. Aberdeen, UK: Viper Press.

(٢) King, Ruth Allen; Pianka, Eric R.; King, Dennis (٢٠٠٤). Varanoid Lizards of the World. Bloomington: Indiana University Press. pp. ٢٢٥-٢٢٩. ISBN ٩٧٨-٠-٢٥٣-٤٣٦٦-٦.

## ورل الأشجار الفيروزي Emerald Tree Monitor

ورل الأشجار الفيروزي *Varanus prasinus* هو أحد فصائل الجنس الفرعي *Euprepiosaurus*، وهو جنس أورال المحيط الهادي *Pacific Monitor Lizards*، ولها علاقة قرابة لصيقة بعدد من الأورال الشجرية الأخرى، وعندما تتم الإشارة إلى جميع تلك الفصائل مجتمعةً فإنه يُشار إليها باسم «مجموعة فصائل ورل الأشجار الفيروزي المتقاربة *Varanus prasinus Species Group or Species Complex*».



بالإضافة إلى ورل الأشجار الفيروزي تضم هذه المجموعة المتقاربة عدد من فصائل الأورال ذات «الانتواع متباين الموطن»<sup>(١)</sup>، هي ورل الأشجار الأسود *V. beccarii* والذي يستوطن جُزر «أرو»، وورل الأشجار ذات البقع الذهبية *V. boehmei* والذي يستوطن جزيرة

«وايغيو»، وورل بوجرت *V. bogerti* والذي يستوطن جُزر «أرخييل دينتريكاستيوكس»، وورل الأشجار أزرق الأنف *V. keithhornie* والذي يستوطن

(١) الانتواع متباين الموطن هو أحد أبجديات نظرية التطور، والمقصود بالانتواع هو عملية تطور تطورية تظهر بواسطتها أنواع جديدة من المخلوقات الحية، والانتواع متباين الموطن هو نموذج انتواع يحدث عندما تصبح تجمعات حيوية من نفس النوع منعزلة عن بعضها البعض إلى درجة تمنع أو تتداخل مع انسياب الجينات.

شبه جزيرة «كيب يورك»، وورل أشجار جزيرة «بياك» *V. kordensis* والذي



يستوطن جزيرة «بياك»، وورل الأشجار

ذات البقع الزرقاء *V. macraei* والذي

يستوطن جزيرة «باتانتا»، وورل أشجار

ريسينجر *V. reisingeri* والذي يستوطن

جزيرة «ميسول»، وورل الأشجار الغامض *V. telenesetes* والذي يستوطن جزيرة

(روسيل)<sup>(١)</sup>.

### تاريخ عملية التطور:

من المُحتمل أن تكون عائلة الأورال *Varanidae* قد نشأت في قارة آسيا قبل

٦٥ مليون عام مضت<sup>(٢)</sup>. يُفترض البعض أنها نشأت مبكرًا في نهاية حقبة الحياة

الوسطى *Mesozoic Era*<sup>(٣)</sup>، قبل ١١٢ مليون سنة<sup>(٤)</sup>. ومن المحتمل أن تكون

(١) Jacobs, H. J. (٢٠٠٣). A further new emerald tree monitor lizard of the *Varanus prasinus* species group from Waigeo, West Irian (Squamata: Sauria: Varanidae). *Salamandra* ٣٩(٢): ٦٥-٧٤.

(٢) Ziegler, T.; A. Schmitz; A. Koch & W. Böhme (٢٠٠٧). "A review of the subgenus *Euprepiosaurus* of *Varanus* (Squamata: Varanidae): morphological and molecular phylogeny, distribution and zoogeography, with an identification key for the members of the *V. indicus* and the *V. prasinus* species groups.

(٣) Zheng, Yuchi; Wiens, John J. (٢٠١٦). "Combining phylogenomic and supermatrix approaches, and a time-calibrated phylogeny for squamate reptiles (lizards and snakes) based on ٥٢ genes and ٤١٦٢ species". *Molecular Phylogenetics and Evolution*. ٩٤: ٥٣٧-٥٤٧. doi:١٠.١٠١٦/j.ympev.٢٠١٥.١٠.٠٠٩.

(٤) الحقبة الوسطى أو حقبة الحياة الوسطى *Mesozoic* وهي الحقبة الجيولوجية الوسطى. وفيها عصر الزواحف الكبرى قبل ٢٤٨ إلى ٦٥ مليون سنة. وظهر فيه عصر الثدييات التي استمرت حتى عصرنا الحالي. تضم الحقبة الوسطى ثلاثة عصور جيولوجية: العصر الترياسي والعصر



الأورال قد هاجرت إلى استراليا والأرخبيل الإندونيسي «مجموعة الجُزر المكونة لإندونيسيا والجُزر المحيطة» منذ ٣٩ إلى ٢٦ مليون سنة مَضَتْ<sup>(١)</sup>.



جميع فصائل ورل الأشجار الفيروزي المتقاربة والتي يُطلق عليها «أورال المحيط الهادي» *Euprepiosaurus* تقع شرقي خط «لاديكر»<sup>(٢)</sup> في منطقة الأرخبيل الهند-إندونيسي<sup>(٣)</sup>. ومن المحتمل أيضاً أن تكون تلك الأورال قد نشأت في جُزر

الجوراسي و العصر الطباشيري.

(١) Schulte, JA; Melville, J; Larson, A (٢٠٠٣). "Molecular phylogenetic evidence for ancient divergence of lizard taxa on either side of Wallace's Line". Proceedings of the Royal Society B: Biological Sciences. ٢٧٠: ٥٩٧-٦٠٣. doi:١٠.١٠٩٨/rspb.٢٠٠٢.٢٢٧٢. PMC ١٦٩١٢٨٥. PMID ١٢٧٦٩٤٥٩.

(٢) Vidal, N; Marin, J; Sassi, J; Battistuzzi, FU; Donnellan, S; Fitch, AJ; Fry, BG; Vonk, FJ; Rodriguez de la Vega, RC; Couloux, A; Hedges, SB (٢٠١٢). "Molecular evidence for an Asian origin of monitor lizards followed by Tertiary dispersals to Africa and Australasia". Biology Letters. ٨: ٨٥٣-٨٥٥. doi:١٠.١٠٩٨/rsbl.٢٠١٢.٠٤٦٠. PMC ٣٤٤١٠٠١.

(٣) هو أحد الخطوط الجغرافية التي قام برسمها ووضعها عالم الطبيعة الوجيهولوجيا الإنجليزي «ريتشارد لاديكر»، وهو خطٌ جغرافي يقطع إندونيسيا بشكلٍ طولي، ويفصل بين مجموعة جُزر «الآشيا» إلى جهة الغرب واستراليا وغينيا الجديدة إلى جهة الشرق.

(٤) Ziegler, Thomas; Schmitz, Andreas; Koch, André; Böhme, Wolfgang (٢٠٠٧). "A review of the subgenus Euprepiosaurus of Varanus (Squamata: Varanidae): morphological and molecular phylogeny, distribution and zoogeography, with an identification key for the members of the V. indicus and the V. prasinus species groups".

«مالوكو» والتي تقع في الجزء الشرقي من إندونيسيا، كما أن توقيت نشأتهم هو أمر مُعقّد بسبب نُدرة التسجيلات الحفرية<sup>(١)</sup>. وقد يكون غياب الحيوانات «المشيمية» المفترسة الكبيرة شرقي خط «والاشيا» هو المسؤول عن انتشار فصائل ورل الأشجار الفيروزي المتقاربة في المنطقة الاسترالية البأبوية<sup>(٢)</sup>.

### الانتشار الجغرافي:

ورل الأشجار الفيروزي وأقاربه من فصائل الأورال الشجرية الأخرى تستوطن



منطقة غينيا الجديدة، والتي تضم إندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة، والعديد من الجُزر المجاورة<sup>(٣)</sup>، وكذلك الجُزر الشمالية لمضيق «توريس».

وقد أفادت بعض التقارير أن ورل الأشجار الفيروزي يعيش في البيئات المنخفضة «ذات الأراضي المنخفضة *Lowlands*»، والغابات الاستوائية دائمة الخضرة،

(١) Molnar, Ralph E. (٢٠٠٤). "The long and honorable history of monitors and their kin". In Pianka, Eric R.; King, Dennis R; King, Ruth Allen (eds.). Varanoid Lizards of the World. Bloomington, Indiana: Indiana University Press. pp. ١٠-٦٧.

(٢) Sweet, Samuel S.; Pianka, Eric R. (٢٠٠٧). "Monitors, mammals, and Wallace's Line".

(٣) Pianka, Eric R. (٢٠٠٦). Lizards: Windows to the Evolution of Diversity. Berkeley: University of California Press. p. ٢٤٧. ISBN ٩٧٨-٠-٥٢٠-٢٤٨٤٧-٢.

ومستنقعات النخيل، ومزارع الكاكاو<sup>(١)</sup>.

### الوصف الشكلي «المورفولوجي»:

يصل طول وِرل الأشجار الفيروزي إلى ٧٥-١٠٠ سم، وله جسم اسطواني



يساعده في الاتزان وتثبيت نفسه على الفروع الرفيعة للأشجار. ويستخدم وِرل الأشجار الفيروزي ذيله القابض ومخالبه في الإمساك بفروع الأشجار<sup>(٢)</sup>. وعلى خلاف أكثر فصائل عائلة الأورال فإن هذا الورل يقوم بحماية ذيله بدلاً من استخدامه كسوطٍ لحماية نفسه عندما يشعر بالتهديد<sup>(٣)</sup>.

يحتوي باطن قدم وِرل الأشجار الفيروزي على حراشف كبيرة، والتي تساعد

الورل في عملية التسلق<sup>(٤)</sup>.

(١) Cogger, H. G. (٢٠٠٠). Reptiles & Amphibians of Australia (٦th ed.). Sydney: Reed New Holland. p. ٣٧١. ISBN ٩٧٨-١-٨٧٦٣٣٤-٣٣-٨. OCLC ٨٠٧٤٢٠٧٠١.

(٢) Greene, Harry W. (١٩٨٦). Diet and Arboreality in the Emerald Monitor, Varanus Prasinus, With Comments on the Study of Adaptation. Field Museum of Natural History. OCLC ١٤٩١٥٤٥٢.

(٣) Robert George Sprackland (١٩٩٢). Giant lizards. Neptune, NJ: T.F.H. Publications. pp. ١٣٧-١٤٢. ISBN ٩٧٨-٠-٨٦٦٢٢٢-٦٣٤-٩.

(٤) Greene, Harry W. (١٩٨٦). Diet and Arboreality in the Emerald Monitor, Varanus Prasinus, With Comments on the Study of Adaptation. Field Museum of Natural History. OCLC ١٤٩١٥٤٥٢.

## السلوك البيئي:



عندما يشعر وَرَل الأشجار الفيروزي بالتهديد فإنه يقوم بالهرب بين الزروع والنباتات، وقد يقوم بالعض إذا تمت محاصرته.

وَرَل الأشجار الفيروزي هو أحد فصائل الأورال الاجتماعية القليلة، حيث يعيش في مجموعات صغيرة، والتي تتكون من ذَكَر مسيطر وعدد من الإناث، وقليل من الذكور الأخرى والأورال اليافعة<sup>(١)</sup>.

## الغذاء:



يتكون غذاء وَرَل الأشجار الفيروزي من مجموعة كبيرة من المفصليات التي تعيش على الأشجار، مثل الجُنْدُب الأمريكي *Katydid*، والحشرات الشَّبَحِيَّة *Stick*

*Insects*، والصراصير *Cockroaches*، والخنافس *Beetles*، والحريشات «أم أربعة وأربعين» *Centipedes*، والعناكب والسرطانات *Crabs*، وكذلك الطيور والثدييات

(١) Wilson, Don W.; Burnie, David (٢٠٠١). Animal. London: DK. p. ٤٢٢. ISBN ٩٧٨-٠-٧٨٩٤-٧٧٦٤-٤.

الصغيرة. وقبل أن تقوم الأورال بأكل الحشرات الشبيهة *stick Insects* فإنها تقوم بتقطيع أرجلها والتخلص منها<sup>(١)</sup>.



الأورال التي تُربى في الأسر تقوم بقطع أطراف القوارض والتخلص منها قبل أكلها، ونتيجة لذلك فإن تلك الأورال تكون قادرة على ابتلاع بعض الثدييات ذات الحجم الكبير، فقد أفادت بعض التقارير أن ورلاً بوزن ١٣٥ جرام فقط قد استطاع أن يتلعق قارضاً بوزن ٤٠ جرام، بحجم بلغ ثلث حجم الورل تقريباً.

عالم الحفريات والدكتور بجامعة «تيمبل» بـ «فيلاديلفيا» «مايكل بالساي» لاحظ أن ورل الأشجار الفيروزي قد يأكل بعض الفواكه كالموز في الأسر، وهذا ما لاحظته أيضاً الكاتبة وعالم الزواحف «روبرت ج سبراكلاند»<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) Pianka, Eric R. (٢٠٠٦). Lizards: Windows to the Evolution of Diversity. Berkeley: University of California Press. p. ٢٤٧. ISBN ٩٧٨-٠-٥٢٠-٢٤٨٤٧-٢.
- (٢) Balsai, Michael (١٩٩٧). The General Care and Maintenance of Popular Monitors and Tegus. BowTie. p. ٦. ISBN ٩٧٨-١-٨٨٢٧٧٠-٣٩-٧.
- (٣) Robert George Sprackland (١٩٩٢). Giant lizards. Neptune, NJ: T.F.H. Publications. pp. ١٣٧-١٤٢. ISBN ٩٧٨-٠-٨٦٦٢٢-٦٣٤-٩.



## التزاوج والتكاثر:



يتكون عنقود البيض من عدد يصل إلى خمس بيضات، تزن كل بيضة ١٠.٥-١١.٥ جرامات، وأبعادها حوالي ٢ سم في ٤.٥ سم. يضع وَرَلُ الأشجار الفيروزي عناقيد البيض ثلاث مرات في العام الواحد، وقد لُوْحِظَ أنَّ عناقيد البيض في الأورال التي تعيش في الأسر يتم وضعها في شهور يناير ومارس وأبريل ونوفمبر وديسمبر.



تقوم أنثى وَرَلُ الأشجار الفيروزي بوضع بيضها في الأعشاش للأرضة *Termites*<sup>(١)</sup>. يفقس البيض بعد ١٦٠-١٩٠ يوماً، خاصةً في الفترة ما بين شهري يونيو ونوفمبر. بعد الفقس بدقائق قليلة تقوم صغار الأورال بأكل الأرضات وبيضها<sup>(٢)</sup>. وتصل الأورال إلى سن البلوغ الجنسي في عُمر السنة تقريباً<sup>(٣)</sup>.

(١) Greene, Harry W. (١٩٨٦). Diet and Arboreality in the Emerald Monitor, *Varanus Prasinus*, With Comments on the Study of Adaptation. Field Museum of Natural History. OCLC ١٤٩١٥٤٥٢.

(٢) المصدر السابق.

(٣) King, Ruth Allen; Pianka, Eric R.; King, Dennis (٢٠٠٤). *Varanoid Lizards of the World*.

## Emerald Tree Monitor **ورل الأشجار الفيروزي**

---



---

Bloomington: Indiana University Press. pp. ٢٢٥-٢٢٩. ISBN ٩٧٨-٠-٢٥٣-٤٤٣٦٦-٦.

مؤسسه  
قفاء  
للبحث العلمي

